

الواحدة والحاج نور الدين بن الموساني بنظر اليه ولم
يمكنه ان يعترض عليه ولم يستطع ان يكلمه بشيء من
ذلك وكانوا اهل بيتنا مع سيدتي في خدمتها
حين تركهم اهل بيوتهم فاقام عندهم يوما ليلة
ولم يأكل شيئا عندهم قال الشيخ نور الدين بن عراق
وكنيت اذ لم يزل سيدتي في الكلام فتفردت اليه بعد
حارك من محلة في البيعة فقلت له يا سيدتي راي
سيدتي لم يأكل شيئا من ذال الربعة ايام وقد لم يجت من
ذلك فقال اخذوا الله يا ولدي كما ورد علينا وارده
رباني فكرمتنا ان نذسنة نسيح من هذه الطعام
الفانلة **قلت** واخبرني ايضا الفقيه شهاب الدين
ابن الجار قال اخبرني زوجه الشيخ نور الدين بن
عراق الهمياني انه كان يحضر معاد سيدتي يوم الثلاثاء
بالقاهرة وهو يوم من بيعة محلة في البيعة قال وذلك
ان دخلت عليه يوما وتوعدته الذي يتعد منه
فلم اجده فيه وكان ذلك عن صلاة الصبح يوم
الثلاثاء قالت فالتفت بيينا وشمالا فلم اراه فتاملت
موضع جلوسه فوجدت جنبته السوداء مطروحة في
فاخذتها ورفعتها بيدي ووضعها مكانها فانداهل
عقله واسرع في الخروج وجلست على باب المكان ساعة
طويلة والاشمكة في امره وادابه قد تحج وقال
يا فلانة قلت نعم يا سيدتي واسرف اليه فقال لي يا
فلانة لك في محبتنا سنوك كثيرة وانت قائمه بحج

وغيره

وتخدميني ومارلت منك الا خبرا فاكبح امرى فانما
يغفلنا من العمر الا القليل وينفع العزاف بيننا فقلت
له يا سيدتي وما فقد الزمان في قبالنا من رايك
من فضلك انك لا تعلم احدا الجاني واكن ما رايك
فقلت له يا سيدتي ان كنت فقالا انما تعلمين
ان هذا اليوم يتعاد الاستاذ سيدتي محمد الحنفي
انتظين اني انقطع عن معاده ابدا سوا كنت بعدا
او فرينا قالت فوالله ما اقام بعد هذا غير شهر واحد
وانتقل الى رحمة الله تعالى انفسنا الله به **واخبرنا**
الغيب زيادة خادم زاوية سيدتي ان زوجته كانت
سريفة مرضا شديد اشرفت منه على الهلاك وكانت
سائمة في طبقة على الزاوية والنساء يدخلن عليها
فكن يسمعن بها بغير من كفرة الاله وتقول يا سيدتي
احمد يا بدوي يحاطرك معي وصار ملازمة لهذا
الكلام مدة طويلة فلما كان بعد ذلك دخل عليها
فوجدتها بعد صلاة وزال عنها ذلك الاله وكن قد
فارقتها بعد صلاة العشاء وفطن العظم من
ومى لم تعط احد اجوابا وايقن بومنا فقلن لها
يا فلانة كنت الليلة قد اشرفت على الموت وما
قلنا انك نصيحتين في الدنيا فقالت ان حكاية
مجيئة فقلن سئامى قالت تبما انما هذه الليلة
بائمة اذ رايك رجلين جالين وقال لا تؤذي كفى
فقلت اكل من فقالا رجلا ارسلت خلفك

شدة